# فاعلية وحدة تعليمية إلكترونية مقترحة في الدراسات الإجتماعية لتنمية الوعي الأثري لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية


إعداد

أ.د/ سامية المحمدى فايد
أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية – جامعة طنطا

د/ سيمون سعيد أنيس
مدرس المناهج وطرق تدريس علم النفس
كلية التربية – جامعة كفر الشيخ

الباحث/ أحمد أحمد كمال عبدالخالق رضوان
باحث ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس

# فاعلية وحدة تعليمية إلكترونية مقترحة في الدراسات الإجتماعية لتنمية الوعي الأثري لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية

**إعداد / أحمد أحمد كمال عبدالخالق رضوان**

**ملخص البحث :-**

هدف البحث إلي الكشف عن مدي فاعلية وحدة تعليمية إلكترونية مقترحة في الدراسات الإجتماعية لتنمية الوعى الأثرى لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى و اعتمد البحث علي المنهج التجريبي ( ذو التصميم شبه التجريبي), وقد تم إختيار عينة البحث من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى, وبلغ عددها (٣٠) تلميذاً كمجموعة تجريبية تدرس وحدة تعليمية إلكترونية مقترحة في الدراسات الإجتماعية وعينة ضابطة بلغ عددها (٣٠) تلميذ تدرس بالطريقة المعتادة, وتم تطبيق مقياساً للوعى الأثرى قبلياً وبعدياً علي تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة, وكشفت النتائج عن وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الوعى الأثرى لصالح المجموعة التجريبية, وكذلك وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الوعى الأثرى وذلك لصالح القياس البعدي وفى ضوء هذه النتائج تم تقديم العديد من التوصيات والمقترحات.

**الكلمات المفتاحية :** وحدة تعليمية إلكترونية – الوعى الأثرى.

## Abstract

The aim of the research was to reveal the effectiveness of a proposed electronic educational unit in social studies to develop archaeological awareness among fifth-grade primary school students, The research relied on the experimental method (quasi-experimental design), The research sample was selected from the fifth grade primary school students, and its number reached (30) students as an experimental group studying a proposed electronic educational unit in social studies and a control sample of (30) students studying in the usual way, A scale of archaeological awareness was applied before and after to the students of the experimental and control groups, The results revealed the presence of a statistically significant difference at the level of (0.1) between the average scores of the students of the experimental and control groups in the post-application of the archaeological awareness scale in favor of the experimental group, as well as the presence of a statistically significant difference at the level of (0.1) between the average scores of the students of the experimental group in the pre- and post-application of the archaeological awareness scale in favor of the post-measurement, In light of these results, many recommendations and proposals were presented.

**Keywords:** Electronic educational unit - archaeological awareness.

## مقدمة :-

نظراً للتقدم العلمي الذى نعيشه الآن الأمر الذى أدى إلي وجود طفرة في طرق التدريس الحديثة وتنوعها وكثرة إنتشارها وبالتالي طرق التدريس الموجودة في مدارسنا الآن التي لم يعد لها أي فاعلية تذكر في عصرنا الحالي لأن هذه الطرق التدريسية تساعد المتعلم على الحفظ والتذكر ولم تعد قادرة علي مواجهة التقدم العلمي وبالتالي كان لابد من إستبدال طرق التدريس القديمة بأخري حديثة تلائم العصر الحالي وتساعد المتعلم علي الإستجابة لمتطلبات الحياة والتفاعل مع الواقع الحالي.

ومن هنا جاء التفكير في بناء وتصميم برامج تعليمية أساسية وإثرائية الغاية منها تحقيق الأهداف التربوية المنشودة ليرتفع بذلك مستوى القدرات العقلية، ومنها قدرات التفكير عامة وبالتالي الإرتقاء بمستوى التحصيل الدراسي عن طريق إثارة مستويات التفكير وتنمية قدرات المتعلم العقلية والنقدية لمواجهة التطور العلمي، ولقد قامت بعض هذه البرامج والإستراتيجيات علي أساس علاج جوانب القصور والمشكلات الدراسية التي يعاني منها الطلاب بهدف تحسين الأداء الأكاديمي لديهم.

ولما كان التعليم الإلكتروني هو الثورة الحديثة في أساليب وتقنيات التعليم والتي تسخر أحدث ما تتوصل إليه التقنية من أجهزة وبرامج في عمليات التعليم، بدءاً من إستخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية وإستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الفصلي والتعليم الذاتي، وإنتهاءً ببناء المدارس الذكية والفصول الإفتراضية التي تتيح للطلاب الحضور والتفاعل مع محاضرات وندوات تقام في دول أخرى من خلال تقنيات الإنترنت والتلفزيون التفاعلي.

ومن المناهج الدراسية التى اهتمت بتوظيف الجانب التكنولوجى فى عرض محتواها مناهج الدراسات الإجتماعية التى تهدف الى التكوين المعرفي والفكري للمتعلم من خلال تزويده بأدوات معرفية منهجية لإدراك أهمية الماضي في فهم الحاضر والتطلع للمستقبل، وتكوين رصيد معرفي ذات طابع وظيفي في مجال الوعي بالحقوق والمسئوليات الفردية والجماعية والتدريب على ممارستها، والإسهام في خلق الروح الوطنية والحس النقدي والوطني، وترسيخ منظومة من القيم والمبادئ والمعايير والإتجاهات، وتهيئة المناخ المناسب لتأسيس ثقافة قادرة على تكوين مواطن فعال متشبع بروح القانون وإحترامه ومساهم في إستقرار وطنه والمحافظة على أمنه ورفعة شأنه والمشاركة الإيجابية للدفع بوطنه إلى مصاف الأمم الراقية. (احمد شلبى : ٢٠٢٣)

ولبقاء الآثار والحفاظ عليها يتطلب الأمر تكوين وعي أثري لدى الطلاب، بإعتبارها تراث الأجداد الحضاري ومصدر دخل قومي، وتتنوع درجة المسئولية في نشر الوعي الأثري بين عدة مؤسسات في المجتمع، إلا أن وزارة التربية والتعليم تؤدي الدور الأعظم، فهي المنوطة بإعداد التلاميذ وإكسابهم الإتجاهات الصحيحة تجاه آثار بلدهم، ويعد التعليم واحد من الروافد التي تسهم في تنمية الوعي الأثري من خلال المواد الدراسية خاصة مادة الدراسات الإجتماعية. ( رشا مهاود : ٢٠٢٢ )

وقد أكدت العديد من الدراسات علي أهمية توظيف التعليم الإلكترونى لتنمية الوعى الأثرى في التدريس أهمها : دراسة سامية فايد (٢٠١٤) ودراسة شهيرة فرج (٢٠١٦) ودراسة فهد العميرى(٢٠٢١).

## مشكلة البحث :-

قام الباحث بإجراء دراسة إستطلاعية على عينة مكونة من (٣٠) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى وبالتالي جاء البحث الحالي كمحاولة للتعرف على فاعلية وحدة تعليمية إلكترونية في الدراسات الإجتماعية لتنمية الوعى الأثرى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، وتحدد المشكلة في صفف تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى في الوعى الأثرى ويمكن صياغة المشكلة في السؤال الرئيسى التالى :

* ما فاعلية وحدة تعليمية إلكترونية مقترحة في الدراسات الإجتماعية لتنمية الوعى الأثرى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

ويتفرع من السؤال الرئيس السؤال التالى :

* مافاعلية وحدة تعلمية إلكترونية مقترحة في تنمية الوعى الأثرى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية؟

## فروض البحث :-

في ضوء مشكلة البحث أمكن صياغة الفرض كالتالي :

* يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($a \leq 0.05$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدى لمقياس الوعى الأثرى لصالح المجموعة التجريبية.

## أهداف البحث :-

* الكشف عن فاعلية وحدة تعليمية إلكترونية في الدراسات الإجتماعية لتنمية الوعى الأثرى لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

## أهمية البحث :-

تحددت أهمية البحث في التالي :

١- **الأهمية النظرية** : من خلال تقديم دراسة نظرية عن فاعلية إستخدام وحدة تعليمية إلكترونية في الدراسات الإجتماعية، من حيث : المفهوم وأهميته في العملية التعليمية وخطوات تطبيقة، وكذلك حول الوعى الأثرى، وطرق تنميته من خلال منهج الدراسات الإجتماعية.

٢- **الأهمية التطبيقية** : أفاد البحث الحالي من الناحية التطبيقية كلٍ من:

**لمخططي مناهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإبتدائية من خلال الإهتمام بأبعاد الوعى الأثرى وإدراجها بالمحتوى :**

- توجيه أنظار مخططي الدراسات الإجتماعية إلي ضرورة إستخدام وحدة تعليمية إلكترونية في تدريس محتوي مادة الدراسات الإجتماعية.
- توجيه نظر معلمى الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإبتدائية بضرورة تنمية الوعى الأثرى لدي التلاميذ.

**بالنسبة للتلاميذ من خلال :**

- تنمية الوعى الأثرى لديهم من خلال إستخدام وحدة تعليمية إلكترونية.

**وبالنسبة للباحثين من خلال :**

- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التي تفيد الباحثين في إجراء المزيد من الدراسات والبحوث ذات الصلة بمجال الدراسات الإجتماعية.

**حدود البحث :-**

تمثلت في الحدود التالية :

١- **الحدود البشرية** : عينة من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى مقسمة إلى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة وعدد كل منها (٣٠) تلميذاً.

٢- **الحدود المكانية** : مدرسة الحمراء الإبتدائية، التابعة لإدارة غرب كفرالشيخ التعليمية بمحافظة كفرالشيخ.

٣- **الحدود الزمنية** : تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥.

٤- **الحدود الموضوعية** :

تم إختيار الوحدة الثانية من مقرر الدراسات الإجتماعية للصف الخامس الإبتدائى بعنوان ( لمحات من تاريخ وحضارة بلدنا ).

## مصطلحات البحث :-

**١ - وحدة تعليمية إلكترونية :**

**ويعرفها الباحث إجرائياً** : إعادة تنظيم المحتوى التعليمي لوحدة لمحات من تاريخ وحضارة بلدنا إلكترونيًا، حيث تُقدَّم من خلال بيئة تعليمية رقمية، تهدف إلى تنمية معارف ومهارات وإتجاهات التلاميذ، بإستخدام وسائل تفاعلية مثل الفيديوهات، الخرائط الرقمية، العروض التقديمية، والإختبارات الإلكترونية، وفق أهداف تعليمية محددة، وبما يتماشى مع معايير المنهج الدراسي، بهدف تنمية الوعى الأثرى لديهم.

**٢- الوعى الأثرى :**

**ويعرفه الباحث إجرائياً** : بإدراك تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى للمعلومات والمفاهيم التاريخية المتعلقة بالآثار وتكوين إتجاهات ومواقف إيجابية نحوها من خلال المحافظة عليها، وتنفيذ أنشطة متعلقة بها لانها

حلقة الوصل بين الأمة وماضيها ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس المواقف المعد لذلك.

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### المحور الأول : التعليم الإلكترونى

**( أ ) تعريف التعليم الإلكترونى :**

يعرفه وليد الحلفاوي ( ٢٠١١م ، ١٧) الأسلوب التعليمي التفاعلي وهو نوع من التعليم الذي يعتمد بشكل رئيسي على إستخدام وسائط إلكترونية لتحقيق الأهداف التعليمية, يتيح هذا الأسلوب توصيل المحتوى التعليمي الإلكتروني للطلاب دون قيود زمنية أو مكانية, يشمل ذلك إستخدام أحدث الأجهزة الإلكترونية مثل الكمبيوتر وأجهزة الإستقبال من الأقمار الصناعية، بالإضافة إلى إستخدام شبكات الحاسوب، مثل الإنترنت، والوسائط الإلكترونية الأخرى مثل المواقع التعليمية، والمكتبات الإلكترونية، والمتاحف الإلكترونية.

كما عرفه الغريب إسماعيل (٢٠٠٩م) بأسلوب مرنًا يعتمد على التقنيات الحديثة وأجهزة شبكات المعلومات عبر الإنترنت, يستفيد من الإتصالات المتعددة لنقل المحتوى التعليمي وتطوير المهارات للمتعلمين في أي زمان وأي مكان.

**ويعرفه الباحث إجرائياً :** بإستخدام الوسائط الإلكترونية والتقنيات الرقمية ( مثل الإنترنت، أنظمة إدارة التعلم، الوسائط المتعددة، والمنصات التعليمية ) في تقديم محتوى مادة الدراسات الإجتماعية، والتفاعل مع المتعلمين، وتقييم أدائهم، بما يسهم في تنمية الفهم المعرفي والمهارات

الإجتماعية والقيم الوطنية، وذلك في بيئة تعليمية مرنة تُمكِّن الطالب من التعلم الذاتي والتعلم التعاوني في أي وقت ومن أي مكان.

**( ب ) أنواع التعليم الإلكترونى :-**

**يتنوع التعليم الإلكترونى وفقاً لتوظيفة في العملية التعليمية وذلك كالتالى :**

**حيث قسمة** حيدر العجرش (٢٠٢١م) إلى :

- **التعليم الإلكتروني المتزامن** ويُشير إلى نمط التعلم الذي يتطلب وجود الطلاب والمعلم في نفس الزمان، مما يمكنهم من تفاعل مباشر وتبادل المعرفة, يتضمن هذا النمط من التعلم التحاور عبر المحادثات، وإستقبال الدروس من خلال الفصول الإفتراضية وإستخدام وسائل التعلم الإلكتروني المتزامنة، مثل المؤتمرات الصوتية أو المرئية، وغرف الدردشة, ويتاح للطلاب والمعلمين التواصل والمشاركة في العملية التعليمية بشكل مباشر.

- **التعليم الإلكتروني غير المتزامن** ويُشير إلى النمط التعليمي الذي لا يتطلب وجود المعلم والطلاب في نفس الزمان، حيث يمكن للطلاب التفاعل مع المحتوى التعليمي ومراسلة المعلم عبر البريد الإلكتروني, ويمكن للطلاب إرسال إستفساراتهم، وبإنتظار رد المعلم في وقت لاحق, ويتيح هذا النوع من التعلم للطلاب الدراسة في الوقت والمكان الذي يناسبهم، وفقًا لقدراتهم الفردية, ويتيح للطلاب إعادة دراسة المحتوى العلمي والرجوع إليه في أي وقت يحتاجون إليه، مما يسهم في تحقيق مرونة أكبر في عملية التعلم.

- **التعليم المدمج :** هو نمط تعلم يجمع بين وسائل الإتصال المتصلة معاً لتحقيق تعلم فعّال لمادة محددة, ويشمل هذا النمط مزيجاً من المحاضرات المباشرة في القاعات الدراسية وتفاعل عبر الإنترنت وعمليات التعلم الذاتي.

**( جـ ) أهمية التعليم الإلكترونى :-**

زادت أهمية التعلم الإلكتروني في المجال التربوي نتيجة للظروف التي فرضتها جائحة كورونا على العالم, فقد تم إغلاق العديد من المدارس في العديد من دول العالم لحماية حياة الطلاب والمعلمين من إنتشار الفيروس، مما دفع بالتعليم الإلكتروني ليكون الخيار الأمثل, وقد أظهر هذا النوع من التعليم قدرته على توفير فرص التعلم لمختلف شرائح المجتمع، خاصة العاملين، بفضل حرية إختيار وقت الدراسة المناسب لهم وإمكانية الوصول إلى مختلف المعارف وتنميتها، وتطوير مهارات التعلم الذاتي. ( لينا الزغارى : ٢٠٢٢م)

**( د ) أهداف التعليم الإلكترونى :-**

تشير العديد من الدراسات من بينها دراسة (عبد الرؤوف طارق : ٢٠١٢م)، ودراسة كل من (Snoussi, & Radwan : 2020) إلى أن التعليم الإلكتروني يسعى إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التعليمية **ويمكن تلخيصها فيما يلي :**

أ- البحث عن حلول لتحديات الإنفجار المعرفي والتسارع التقني والمعلوماتي، فضلاً عن التحديات المتعلقة بإرتفاع الإقبال على التعليم.

ب- إختيار وتحديد وسائل التعليم الملائمة للسياق التعليمي، بما يتناسب مع الأهداف والأنشطة المقررة.

جـ- تعزيز تحسين أداء المتعلم يتم من خلال تبني أساليب تدريس حديثة، حيث يكون المتعلم في صلب العملية التعليمية، مع إتاحة الفرص له للمشاركة الفعّالة في إنشاء وتنظيم المعرفة بنفسه.

د- تحول من الإعتماد على النمط التقليدي المعتمد على الكتاب المدرسي إلى تنويع مصادر المعرفة، من خلال الإستفادة من برامج تفاعلية ووسائط متنوعة، بما في ذلك منصات التعلم عن بعد وغيرها.

هـ- تعزيز تطوير مهارات المتعلمين في التفاعل مع التكنولوجيا وإستفادتهم منها في عمليات التعلم والتواصل مع الآخرين.

و- تعزيز الوعي وتعميق التفاهم حول الثقافة التقنية والتكنولوجية في المجتمعات، بغية تعزيز إنتشارها وتبنيها.

ز- تعزيز تطوير دور المعلم ليكون موجهاً وميسِّراً في العملية التعليمية، وليس فقط مصدراً وحيداً للمعرفة.

**المحور الثانى : الوعى الأثرى**

**( أ ) مفهوم الوعى الأثرى :-**

يعرف على أنه مجموعة من البرامج والأنشطة القائمة على أساس إجتماعى تربوى تقدم من خلال المتحف أو المنطقة أو الجامعة بإعتبارهم المؤسسات التربوية التي تسهم في العملية التعليمية والتثقيفية وتهدف إلى إشباع حاجات الزائرين على اختلاف أعمارهم وثقافاتهم وتحفزهم للحصول على المعلومة في قالب من المتعة التعليمية أو التثقيفية كأداة لرفع وغرس روح الإنتماء للوطن وتقوى شعور الفرد بأصالته وميراثه الثقافي. (وليد الغريب : ٢٠١٦ ، ٣١ )

كما يعرف بأنه عملية عقلية فيها يتم فهم الشئ، وترجمة ذلك الفهم إلى إتجاهات إيجابية نحو بعض القضايا المعينة. (عماد الغبارى : ٢٠١١ ، ٩٩)

**ويعرفه الباحث إجرائياً** : بأنه إدراك تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى للمعلومات والمفاهيم المتعلقة بالآثار وتكوين إتجاهات ومواقف إيجابية

نحوها من خلال المحافظة عليها، وتنفيذ أنشطة متعلقة بالآثار فهي حلقة الوصل بين الأمة وماضيها ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس المواقف المعد لذلك.

**( ب ) أهداف تنمية الوعى الأثرى :**

أشارت شهيرة فرج ( ٢٠١٦ ، ٣٠، ٣١ ) الى أن الوعى الأثرى يساعد على :

١- **تنمية التفكير الإبتكاري :** حيث تعمل الآثار على تنمية التفكير بشكل عام والتفكير الناقد والإبتكاري بشكل خاص.

٢- **تنمية الإنتماء الوطني :** حيث تسهم الآثار في تنمية الشعور والإعتزاز بالإنتماء القومي وتنمية فضيلة الوفاء للآخرين وتخليد ما قدمه السابقون من مساهمة حضارية.

٣- **تقدير التاريخ الحي لكل مجتمع :** وهذه الآثار تعكس حضارات الأقدمين وهي بذلك, تمثل التعبير الصادق عن أفكار الأجداد ومعتقداتهم في كل مرحلة من مراحل التاريخ فإن المحافظة على مخلفات الماضي هي التي تشكل التراث الإنساني التصدي للغزو الثقافي.

٤- آثار الحضارات القديمة التي أمددتنا بشئ من المعلومات عن تقاليد أصحابها وحياتهم الإجتماعية والإقتصادية والدينية والفكرية ومقدار ما وصلوا إلية من تقدم ورقي وتعد أيضاً مصدراً مهم لمعرفة التاريخ.

٥- الآثار تحكي قصص حضارات قديمة، تمتد من فجر التاريخ، تروي حكايات حية عن شعوب وأمم وحكومات وحروب, تعجب الأجيال المتعاقبة

وتدهش المعاصرون أمام عظمة البناة وإبداعهم، مما يشعل إهتمامهم العميق بتراثنا الثقافي والتاريخي. (يوسف سعادة : ٢٠٠٠ ، ٣٣ )

**( جـ ) أهمية تنمية الوعى الأثرى** : أشارت إيناس عبد الفتاح ( ٢٠٠١ ) إلى أن يساعد تنمية الوعى الأثرى على :

١- المحافظة على مخلفات الماضي التي تشكل التراث الإنساني.

٢- تنمية فضيلة الوفاء للآخرين وتخليد كلٍ من قدم أعمال عظيمة للإنسانية.

٣- إثارة الهمم للعمل في سبيل تحقيق الإستمرار الحضاري والإبداع الإنساني.

**وأضافت ريهام المليجي ( ٢٠٢٠ ، ٣٤٤) أن الوعى الأثرى يساعد على :**

١- تعريف المواطنين بالأماكن التاريخية والأثرية وتاريخها الحضاري.

٢- تزويد المواطنين بمعلومات صحيحة عن الآثار المصرية وأهميتها للفرد والمجتمع.

٣- فهم ثقافات وحضارات الأمم والشعوب الأخرى من خلال مشاهدة الآثار التي تركها الأجداد ومعرفة علاقاتهم بغيرهم من الشعوب في المراحل التاريخية المختلفة.

٤- المحافظة على الآثار والمناطق من التلف والعبث لما تمثله من تراث حضاري هام للوطن.

٥- إبراز الواجب نحو المناطق الأثرية والتاريخية، وتعديل الإتجاهات نحوها بإعتبارها تراثاً حضارياً.

**( د ) دور المعلم في تنمية الوعى الأثرى :** ذكر محمد سيد ( ٢٠١٢) أن معلم الدراسات الإجتماعية له دوراً كبيراُ في تنمية الوعى الأرى من خلال الأدوار التالية :-

١- إمتلاك المعلم ذاته لقدر مناسب من الثقافة العامة فهو لابد أن يكون مطلعاً على جوانب ثقافية عديدة ينقلها للأبناء حتى يكونوا في حالة تهئ دائم لإستقبال المعرفة.

٢- توفير مصادر المعرفة أمام التلاميذ بحيث يراعى في تلك المصادر التنوع والدقة العلمية وإحساس المعلم بالمسئولية إزاء تنمية الوعي الأثري لدي الأبناء.

٣- قدرة المعلم على إدارة الحوار المفتوح مع تلاميذه وخلق جو من الديمقراطية وعدم الإصرار على وجهة نظر معينة أو رأي معين.

٤- أن يدرك المعلم أن دوره ميسر للتعلم وليس مجرد ناقل للمعارف من الكتب للتلاميذ.

٥- أن يدرك أنه مسئول عن توجيه التلاميذ ويقوم بتخطيط المواقف والأنشطة التي من شأنها أن تدفع التلاميذ للمشاركة الحقيقية فيما يتاح من المواقف التعليمية.

٦- إثارة دافعية التلاميذ بإستمرار حتى يشعروا بحاجاتهم إلى المزيد من المعرفة.

٧- التركيز على فكرة التعلم الذاتي أي أنه يجب أن يشعر التلاميذ دائما بأنهم قادرون على تحصيل المعارف بأنفسهم.

٨- إستخدام التقنيات التكنولوجية وتوظيفها في التدريس، وإكتسابه معرفة متقدمة بالأجهزة مما يزيد من ثقافتة ومعرفتة بتقنيات التعليم.

٩- الإعتماد على إسترتيجيات تدريسية تتفق مع طبيعة مادة التاريخ وتعمل على تنمية الوعي الأثري.

**إجراءات البحث :- للإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة الفرض تم اتباع الإجراءات التالية :**

**١ – منهج البحث : إعتمد البحث الحالي علي كلا المنهج :**

**الوصفي التحليلي :**

في قراءة الدراسات السابقة والبحوث التربوية والتي إهتمت بالوعى الأثرى .

**المنهج التجريبي (ذو التصميم شبه التجريبي) :**

للكشف عن فاعلية وحدة تعليمية مقترح في الدراسات الإجتماعية لتنمية الوعى الأثرى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.

**٢ – عينة البحث :**

تم إختيار عينة من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى وعددهم (٣٠) تلميذاً بمدرسة الحمراء الإبتدائية بمحافظة كفرالشيخ وتم الإستعانة بهم كمجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

**٣ – مواد وأدوات البحث :**

من خلال إعداد مقياس الوعى الأثرى ودليل المعلم الذى يشرح خطوات تدريس وحدة ( لمحات من تاريخ وحضارة بلدنا ) بشكل إلكترونى لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى.

٤ – تدريس الوحدة الثانية بعنوان لمحات من تاريخ وحضارة بلدنا من مقرر مادة الدراسات الإجتماعية للصف الخامس الإبتدائى لتلاميذ المجموعة التجريبية.

٥ – التطبيق القبلي لمقياس الوعي الأثري على المجموعتين.

٦ – التطبيق البعدي لمقياس الوعى الأثري على المجموعتين التجريبيتين.

٧ – رصد النتائج الخاصة ومعالجتها إحصائيا والتوصل لنتائج ومناقشتها وتحليلها وتفسيرها.

**ولإعداد مقياس الوعى الأثرى تم إتباع الخطوات التالية :-**

**تحديد الهدف من المقياس :**

ويهدف المقياس إلى إكساب تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى لإبعاد الوعى الأثرى.

**حدود المقياس وأبعاده:**

تم تحديد حدود المقياس في ضوء :

- الإطار النظري ، والدراسات السابقة المتصلة به.
- إختيار المصادر التاريخية الأولية والثانوية للوعى الأثرى.

**تقدير الدرجة وطريقة تصحيح المقياس :** تم تحديد (١) درجة لكل سؤال يجيب عنه الطالب بطريقة صحيحة ومكتملة، ودرجة (صفر) للإجابة الخطأ أو السؤال المتروك وتكون درجة الإختبار الكلية (٢٥) درجة.

**صدق وثبات المقياس :**

قام الباحث بتطبيق مقياس الوعى الأثري على عينه إستطلاعية مكونة من (٢٥) تلميذ من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى وقد تم إختيارهم من مدرسة الحمراء الإبتدائية وذلك لحساب الصدق والثبات، وفيما يلى عرضا للخصائص السيكومترية للمقياس.

**حساب الصدق :**

حيث قام الباحث بالتأكد من صدق مقياس الوعي الأثري بأكثر من طريقة كما يلي :

**صدق المحكمين :**

– حيث قام الباحث بعرض مفردات المقياس في صورته الأولية وعددها (٢٥) موقف على الأساتذة المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الإجتماعية وفي ضوء توجيهات المحكمين قام الباحث بإعادة صياغة بعض المواقف.

**صدق الإتساق الداخلي :**

قام الباحث بتطبيق مقياس الوعي الأثري في هذه الصورة (٢٥) موقفا على (٢٥) تلميذة من تلاميذ الصف الخامس الإبتدائى كعينة لحساب الخصائص السيكومترية، وتم حساب معامل الإرتباط بين كل مفردة من مفردات البعد والدرجة الكلية للبعد، والدرجة الكلية للبعد بالدرجة الكلية للمقياس.

**حساب معامل ثبات مقياس الوعى الاثرى :**

تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ بإستخدام برنامج spss والذى يقيس معامل التمييز لكل موقف من مواقف المقياس وحذف الموقف الذى معامل تمييزه ضعيف أو سالباً ولقد كان معامل الفا كرونباخ = ٠,٥٥ وهو معامل ثبات مقبول يدل على ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق كما تم تطبيق المقياس على العينة الإستطلاعية ثم إعادة تطبيقة مرة ثانية بعد ٢٠ يوم وحساب معامل الإرتباط بين التطبيقين في طريقة إعادة التطبيق وكانت = ٠.٥٣ وهو أيضا معامل ثبات مناسب يثبت ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق.

**زمن المقياس :**

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن المقياس، وذلك عن طريق تسجيل الزمن الذى إستغرقه كل تلميذ من العينة الإستطلاعية في الإجابة عن الأسئلة، ومن ثم حساب متوسط الزمن اللازم للإجابة عن المقياس، وتم حساب الزمن بالمعادلة التالية :

زمن المقياس = مجموع الزمن بالدقائق لإجابات العينة الإستطلاعية / عدد تلاميذ العينة الإستطلاعية ومن هنا تم التوصل إلي أن الزمن الازم للإجابة عن الإختبار (٩٠) دقيقة.

**الصورة النهائية للمقياس :**

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج التجربة الإستطلاعية لمقياس الوعى الأثرى، وفي ضوء آراء السادة المحكمين وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس، أصبح المقياس جاهز في صورته النهائية صالحاً للتطبيق. ملحق (٢)

## نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها

**للإجابة عن سؤال البحث والذي نص على** "ما فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في الدراسات الإجتماعية لتنمية الوعى الأثرى لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ؟"

**وكذلك نتحقق من صحة فرض البحث :**

**والذي تنص على:** " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى الأثرى لصالح التطبيق البعدى.

قام الباحث بمقارنة متوسطات درجات تلاميذ التطبيبقين في القياس البعدي للمقياس, وإستخدام إختبار "ت" للمجموعات المستقلة independent-Samples to Test للكشف عن دلالة الفرق بين المتوسطات (باستخدام برنامج SPSS.v21) ويوضح الجدول التالي (١) تلك النتائج :

**جدول (١) المتوسطات والإنحرافات المعيارية وقيم " ت " لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى الأثرى**

| المتغيرات | القياس | المتوسط | ن | الانحراف المعيارى | ت | د.ج | الدلالة | كوهين D | حجم الأثر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مقياس الوعى الاثرى | قبلى | 4.3 | 30 | 2.39 | | | | | |
| | بعدى | 20.9 | 30 | 3.42 | 57.23 | 29 | 0 | 10.45 | كبير |

و **يتضح من الجدول (١) ما يلي :**

أنه بمقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين في مقياس الوعى الأثرى وأبعاده الفرعية، لوحظ أن متوسط درجات المقياس البعدى أعلى من متوسط درجات المقياس القبلى، وقد أرجع الباحث ذلك إلى إستخدام وحدة تعليمية إلكترونية مقترح في الدراسات الإجتماعية للمجموعة التجريبية للمقياس البعدى.

كذلك يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($0.05 \geq a$) بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس الوعى الأثرى لصالح التطبيق البعدى.

ويوضح الرسم البياني التالي تزايد متوسطات درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى عن متوسط درجات المجموعة التجريبية فى القياس البعدى وذلك في مقياس الوعى الأثرى لدى تلاميذ الف الخامس الإبتدائى.

**شكل (١): التمثيل البياني لمتوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية لمقياس الوعى الأثرى البعدي.**

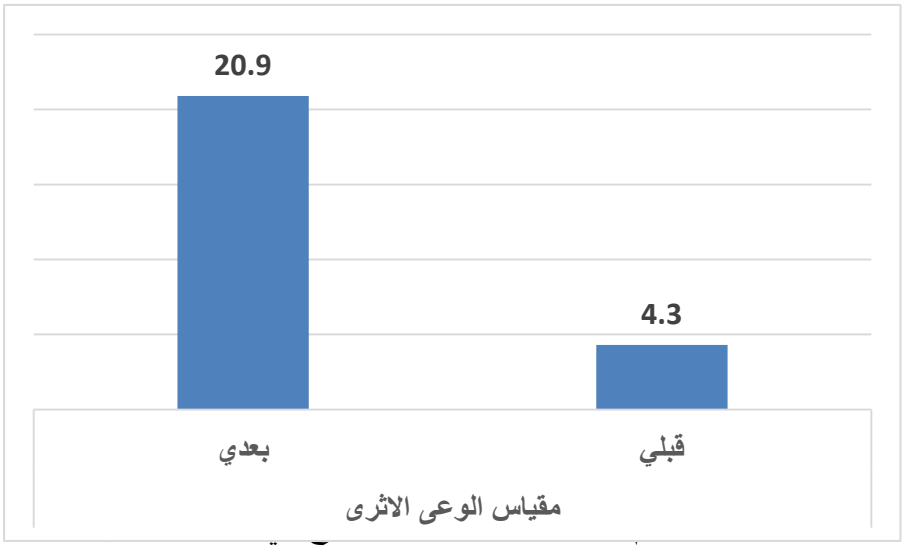


عمل علي تحقيق التعمق والإسهاب في دراسة الوعى الأثرى، والتوسع في دراسة تفاصيلها والتعرف على جوانبها المختلفة، مما يساعد الطلاب على تحديد العلاقات بين الأفكار، والربط بين الأسباب والنتائج، وإصدار أحكام موضوعية تجاه الوعى الأثرى.

- ونجد أن إستخدام فاعلية وحدة تعليمية مقترح في الدراسات الإجتماعية شجع على طرح الأسئلة وتقديم التفسيرات المتنوعة للحدث التاريخي، وإثارة المناقشات حول محتوى مادة الدراسات الإجتماعية وصياغة المشكلات حول القضايا التاريخية بما يوفر قدر ملائم من التحدي يسهم في إتاحة الفرصة للطلاب لبناء المعنى أثناء التعلم.
- ونجد أن فاعلية وحدة تعليمية مقترح في الدراسات الإجتماعية شجع علي تصميم مواقف وأنشطة تعليمية تحفز أذهان الطلاب على المعالجة النشطة الفعالة للمعلومات المتعلقة بالمحتوى التاريخي، والقيام بتفسيرها، والإستنتاج بناءاً عليها ونقدها، والتنبؤ فى ضوئها.

**توصيات البحث :** في ضوء نتائج البحث فانه يوحي بالتالي:

- ضرورة إعادة صياغة محتوي مقرر الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإبتدائية من خلال إستخدام الوعى الأثرى.
- عقد دورات تدريبية للطلاب والمعلمين لتعريفهم بكيفية فاعلية وحدة تعليمية إلكترونية مقترح في الدراسات الإجتماعية.
- الإهتمام بتنمية الوعى الأثرى لدي الطلاب والمعلمين.
- الإهتمام من قبل التربويين علي إصدار أدلة إسترشادية تساعد معلمي مادة الدراسات الإجتماعية علي تنفيذ الدروس بإستخدام الوعى الأثرى.

**مقترحات البحث :**

**في ضوء ما آلت إليه نتائج هذا البحث، فإن الباحث يقترح البحوث التالية:-**

- فاعلية وحدة تعليمية إلكترونية مقترحة في الدراسات الإجتماعية لتنمية التخيل التاريخى والتحصيل لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- فاعلية وحدة إلكترونية في الدراسات الإجتماعية لتنمية قيم المواطنة لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية.
- تطوير مناهج الدراسات الإجتماعية بالمرحلة الإبتدائية في ضوء أبعاد الوعى الأثرى.

## المراجع العربية


- أحمد عبد الهادى يوسف على شلبى ( ٢٠٢٣ ) : برنامج مقترح قائم على تكنولوجيا الواقع المعزز فى الدراسات الإجتماعية لتنمية بعض مهارات القرن الحادى والعشرين لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية ، مجلة كلية التربية ، جامعة المنوفية ، ع (١) ، ج (١) ، المنوفية.
- الغريب إسماعيل (٢٠٠٩م) : التعليم الإلكتروني من التطبيق إلى الإحتراف والجودة, عالم الكتب, القاهرة.
- إيناس الشافعي محمد عبدالفتاح (٢٠٠١) : فعالية برنامج نشاط في الدراسات الإجتماعية لتنمية الوعي الأثري لدى تلاميذ الصف الخامس الإبتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
- حيدر العجرش (٢٠٢١م) : طرائق التعليم والتعلم الإلكتروني , دار المناهج للنشر والتوزيع ، القاهرة .

- رشا مصطفى كمال مهاود ( ٢٠٢٢ ) : إستخدام المصادر التاريخية المدعمة بالوسائط الرقمية فى تدريس التاريخ لتنمية الوعى الأثرى فى ضوء مستويات التفكير الجانبى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا.
- ريهام رفعت محمد المليجي (٢٠٢٠) : فاعلية إستخدام الجولات الإفتراضية لتنمية الوعي الأثري وتدعيم قيم الإنتماء الوطني لدى طفل الروضة ، مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، جامعة أسيوط ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية) ، ع(١٤).

- سامية المحمدي فايد (٢٠١٤) : فعالية إستخدام برمجية للمتاحف التاريخية الإفتراضية في تنمية الوعي الأثري والتفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية, جامعة المنصورة، ع(٨٩) .
- شهيره مطاوع فرج ( ٢٠١٦ ) : وحدة إلكترونية مقترحة فى تدريس التاريخ لتنمية الوعى الأثرى وبعض مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة طنطا.
- عبدالرؤوف طارق (٢٠١٢م) : التعليم الإلكتروني والتعليم الإفتراضي (إتجاهات عالمية معاصرة) , المجموعة العربية للتدريب والنشر, القاهرة.
- عماد محمد الغباري (٢٠١١) : موديول رقمي مقترح لتنمية الوعي بالتراث الوطني وبعض مهارات التفكير التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة طنطا.

- فهد بن على العميرى (٢٠٢١) : فاعلية برنامج تعليمى مقترح قائم على المتاحف الإفتراضية فى تنمية مهارات التفكير التاريخى والوعى الاثرى فى مادة الدراسات الإجتماعية للمواطنة لدى طلاب الصف الثانى المتوسط فى مدينة جدة , مجلة جامعة عمان العربية للبحوث – سلسلة البحوث التربوية والنفسية , جامعة عمان العربية .
- لينا الزغاري (٢٠٢٢م) : تقييم تجربة التعلم عن بعد في المرحلة الثانوية في مدينة مأدبا من وجهة نظر الطلبة وأولياء الأمور والمعلمين , رسالة ماجستير غير منشورة جامعة مؤتة ، الكرك.
- محمد علي حسين سيد (٢٠١٢) : فعالية وحدة قائمة على التعلم الإلكتروني في تنمية القيم التاريخي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية لمادة الدراسات الإجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة حلوان.
- وليد الحلفاوي (٢٠١١م) : التعليم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة , دار الفكر العربي , القاهرة.
- وليد الغريب (٢٠١٦) : الحضارة بين الوعى الأثرى والمواثيق الدولية ، مجلة الوعى الاثرى ، كلية الآثار ، جامعة أسوان ، ع(١).
- يوسف سعادة (٢٠٠٠) : التربية السياحية , دار الكتاب الحديث , القاهرة.

## المراجع الأجنبية :

- Snoussi, T., & Radwan, A. F. (2020) : Distance E-Learning (DEL) and Communication Studies During Covid-19 Pandemic. Utopia y Praxis Latinoamericana, 25, 253-270. https://doi.org/10.5281/zenodo.4155579